

مؤسسة الجليلة و"بوزيتيف زيرو" تدشنان مشروعاً للطاقة الشمسية



دشنت مؤسسة الجليلة، وهي مؤسسة عالمية غير ربحية للرعاية الصحية ضمن "دبي الصحية"، أول منظومة صحية أكاديمية متكاملة في دبي، وشركة "بوزيتيف زيرو"، أكبر شركة للطاقة النظيفة اللامركزية ومقرها دولة الإمارات، مشروع لتوليد الطاقة الشمسية على أسطح الأبنية ومواقف السيارات التابعة لمؤسسة الجليلة. يأتي هذا المشروع الواعد في صورة اتفاقية لتأجير الطاقة الشمسية مدتها 20 عاماً وتنفذه شركة "سراج باور" التابعة لمجموعة "بوزيتيف زيرو" بصفتها رائدة تزويد الطاقة الشمسية اللامركزية في دولة الإمارات والمنطقة ويتضمن خدمات شاملة ومتكاملة تغطي كل جانب من جوانب أنظمة الطاقة الشمسية على الأسطح ومواقف السيارات. ومن المتوقع أن يولد المشروع ما مقداره 4,403 ميغاواط / ساعة من الطاقة الشمسية النظيفة لمكاتب مؤسسة الجليلة من خلال خلايا شمسية مثبتة على أسطح مباني المؤسسة ومواقف السيارات التابعة لها خلال فترة العقد ما يساعد على تقليل انبعاثات الكربون بمقدار 3,121 طن وهو ما يعادل زراعة ما يقرب من 51,600 شتلة. وقال الدكتور عامر الزرعوني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجليلة: "تأتي هذه الشراكة تجسداً لالتزامنا الراسخ بحماية البيئة وتعزيز الاستدامة وبعث الأمل في مستقبل أكثر حيوية ومراعاةً للبيئة فيما تعبر هذه المبادرة التحويلية للطاقة الشمسية عن صدق مساعيها وتفاؤلنا في تبني الطاقة النظيفة وتحقيق هدفنا الجماعي المتمثل في الحد من انبعاثات

الكربون بما يتماشى مع رؤية دبي الصحية للارتقاء بمستوى الرعاية الصحية لصالح الإنسانية جمعاء".
وقال محمد عبد الغفار حسين الشريك المؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة "بوزيتيف زيرو" : "نحن على ثقة بأن شراكتنا مع مؤسسة الجليلة ستسطر مثلاً مشرقاً للجمعيات والمؤسسات الخيرية الأخرى الراغبة في جني فوائد الطاقة النظيفة من خلال منصتنا الفريدة لتقليص البصمة الكربونية وخفض تكلفة الطاقة بما يمكّنها من تحسين خدماتها لأصحاب المصلحة لديها.

وأضاف أن الإمارات تتصدر منطقة الشرق الأوسط من حيث سعة الطاقة الشمسية المركبة بإنتاجية فاقت 3000 ميغاواط في 2022 وهي آخذة في الازدياد بسرعة إذ يتوقع أن تتضاعف قدرة الطاقة الشمسية الكهروضوئية في دولة الإمارات بحوالي ثلاث مرات على الأقل مقارنة بأي نوع آخر من مصادر الطاقة المتجددة بحلول العام 2030 مما يتيح لعملائنا الراغبين في تحويل مصادر الطاقة المعتمدة لديهم أن يكونوا في طليعة هذا التحول الهائل في توليفة الطاقة العالمية.

وبموجب الاتفاقية ستتكفل "بوزيتيف زيرو" بالتمويل والتشغيل طويل الأجل وخدمات الصيانة الاستباقية لأنظمة المشروع، ويستند المشروع إلى نموذج "بوزيتيف زيرو" لتوفير الطاقة النظيفة كخدمة دون حاجة لأي استثمار مسبق من قبل العملاء مما يجعل حلول الطاقة النظيفة وكفاءتها في تناول العديد من المؤسسات التي تسعى للتحوّل إلى مصادر الطاقة النظيفة.

وخطت الشركات التأسيسية ضمن مجموعة "بوزيتيف زيرو" بالفعل خطوات ملحوظة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي الرئيسية إذ تمتلك "سراج باور" أكبر محطة في المنطقة للطاقة الشمسية اللامركزية بقدرة تزيد عن 140 ميغاواط فيما حققت "طاقة سوليوشنز" وفورات في الطاقة تزيد عن 100 ألف ميغاواط ساعة في أكثر من ثمانية قطاعات، كما زودت شركة "هايدر انيرجي" وحدة البطاريات المتنقلة للطاقة النظيفة عند الطلب وهي الأولى من نوعها في المنطقة إلى مواقع البناء وغيرها من المواقع الأخرى غير المتصلة بالشبكة وبطاقة أرخص وأكثر نظافة.
(وام)